@ 227 @ (^ أنكم ملاقوه وبشير المؤمنين (223) ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا سميع عليم (224) لا يؤاخذكم ا باللغو في) * * * * .

(^ واتقوا ا واعلموا أنكم ملاقوه) صائرون إليه (^ وبشر المؤمنين) يا محمد . .

قوله تعالى : (^ ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم) نزلت الآية في عبد ا بن رواحة ، كان له ختن على ابنته ، فحلف أن لا يبره فإذا قيل له : ألا تصل ختنك ؟ فقال : حلفت وكان من أقربائه فنزلت الآية . (^ ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن تبروا) .

والعرضة : كل ما يعترض فيمنع من الشيء . ومعناه : ولا تجعلوا الحلف با سببا يمنعكم عن البر والتقوى . .

وقيل : معناه : لا تستكثروا من الإيمان ؛ فإن من كثر يمينه فقد جعل اسم ا عرضة للهتك . .

وفيه قول آخر : معناه : ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن لا تبروا ، ' ولا ' محذوفة ، وهذا كما قال الشاعر : .

(فقالت يمين ا أبرح قاعدا % وإن قطعت رأسي لديك وأوصالي) .

أي : لا أبرح قاعدا . .

(^ وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا سميع عليم) قوله تعالى : (^ لا يؤاخذكم ا باللغو في إيمانكم) اللغو : كل مطرح (من) الكلام وفي معناه هاهنا خمسة أقوال : .

أحدها : وهو قول عائشة رضي ا عنها قالت : يمين اللغو : قول الرجل : لا وا ، وبلى وا ، وإي وا . وهذا قول الشافعي . .

والثاني : وهو قول أبي هريرة ، وابن عباس : وهو أن يحلف الرجل على شيء أنه فعله ولم يفعله ، أو على عكسه وهذا قول أبي حنيفة . وقال الشعبي : هو اليمين في